الكمالية العصابية لدى الأفراد الموهوبين من ذوي الإعاقة دراسة حالة

رضوى عاطف حلمي الشيمي – أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة
كلية التربية والآداب – جامعة تبوك

استلام البحث: ٢٠١٩/١١/١٤ قبول النشر: ٢٠١٩/١٢/١٧ تاريخ النشر: ٢٠٢٠/٤/١

المستخلص :

استهدفت الدراسة التعرف على الكمالية العصابية لدى الفتيات الموهوبات من ذوي الإعاقة والقيام بعمل دراسة حالة لإحدى هؤلاء الفتيات . وتكونت عينة الدراسة من ١١ طالبة بالمرحلة الجامعية منهم ٥ طالبات معاقات و ٦ طالبات من الطالبات العاديات كما تضمنت العينة على ١٩ طالبة بالمرحلة الثانوية بمنطقة تبوك منهن ١٠ طالبات من ذوات الإعاقة البصرية و ٩ طالبات عاديات و اقتصرت دراسة الحالة على حالة واحدة من الفتيات المتفوقات عقلياً (الموهوبات) من ذوي الإعاقة الحركية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (دراسة الحالة) واستخدمت الباحثة الأدوات التالية (مقياس الكمالية العصابية ، المقابلة الشخصية لصلاح مخيمر ، مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة ، استمارة دراسة الحالة) . واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الموهوبات المعاقات والموهوبات غير المعاقات في مقياس الكمالية العصابية بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية لصالح المعاقات ، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الذكاء عند المعاقين ودرجة الكمالية العصابية وللتحقق من صحة هذا الفرض تم معاملات الارتباط بين نسبة الذكاء لدى أفراد العينة ودرجة الكمالية العصابية بكل الأبعاد والدرجة الكلية ، وقد تم إثبات صحة ذلك بالتحقق من العوامل الدينامية لدى الحالة عينة الدراسة الكلينيكية .

الكلمات الافتتاحية للبحث : الكمالية العصابية – الموهوبين – الإعاقة – دراسة حالة

Neurological Perfectionism in Talented Individuals with Disabilities "Case Study"

Radwa Atef Helmy Elshemy

Assistant Professor, Department of Special Education, Faculty of Education and Arts,

University of Tabuk, KSA

Relshemy@ut.edu.sa

Abstract

The study aims to identify the neurological perfectionism of talented girls with disabilities and do a case study for one of these girls. The sample of the study consisted of (١١) female students at the university level, 5 females with disability and (٦) normal female-students. The sample also included (19) secondary school female students in Tabuk region, including 10 students with visual disability and (9) normal students. The case study was limited to one case of mentally superior girls (talented) with kinetic disability. The researcher adopted the descriptive methodology (case study), he used neurological perfectionism scale, Salah Mekhemar interview, Stanford interfacial intelligence scale fifth picture, case study form. The results revealed that there are statistically significant differences between the mean grades of disabled and non-disabled talents in the neurological perfection scale with different dimensions and the total score in favor of the handicapped, there is a statistically significant relationship between the IQ of the disabled and the degree of neurotic perfectionism. To verify the validity of this hypothesis, the correlation coefficients between the IQ of the individuals of the sample and the degree of neurotic perfectionism were achieved in all dimensions and the total score. This was proved by verifying the dynamic factors in the case of the clinical study sample.

Keywords: neurological perfectionism, talented individuals, disability, case study

مقدمة الدراسة :

إن السعي للكمال والجودة في كل شيء أمر يرنو إليه الإنسان، ولكنه بالرغم من ذلك يؤمن بأن كل عمل لابد أن يعتريه النقص مهما بذل من جهد، لأن الخطأ طبيعة البشر والأداء المثالي أمر يندر تحقيقه، فالشخص الكمالي كما أشار كلا من فليت وهويت (flett & Hewitt 2002) في مقدمة كتابهما عن الكمالية بعنوان " الكمالية: النظرية، البحث، العلاج" فالكمالي في عبارة بسيط هو من يسعى دوماً إلى ان يكون أداؤه كاملا تاما في جميع مجالات حياته ، وأضاف بورياك (Borynack, 2004) أن مصطلح الكمالي يثير في الأذهان عدة مرادفات أو سمات تصف هذا الشخص ، فقد تراه صاحب التطلعات المرتفعة أو من يسعى لتحقيق مستويات فائقة من الانجاز ، وقد يراه البعض ذلك المنقب دوما عن النقائص أو العيوب ، أو من لا يقبل أبداً إلا أن يكون الأفضل على الإطلاق.

ويعد مفهوم الكمالية أحد أبعاد الشخصية التي حظيت بالكثير من الاهتمام مؤخراً، ويشير هذا المفهوم إلى مجموعة من الأفكار والسلوكيات الهازمة للذات Self–Defeating والتي تتزامن مع مشاعر القلق حول تحقيق أهداف عالية وغير واقعية يصعب بلوغها، حتى في المجالات التي لا تتطلب مستوى عالٍ من الأداء، كما تتضمن الكمالية تقييم نقدي مبالغ به للذات والمبالغة في تضخيم تجارب الفشل والتركيز عليها مع إهمال تجارب النجاح (إسماعيل، ٢٠١٣)

ويعتمد الكمالي في تقييم أدائه على معاييره الشخصية المحددة مسبقاً من قبل الفرد، ولذلك فإن قدرة الفرد على تلبية المعايير التي وضعها لنفسه تزيد من رضا الفرد عن حياته، والعلاقة بين الكمالية والرضا عن الحياة علاقة سلبية؛ فالأفكار الكمالية تقلل من مستوى الرضا عن الحياة وتظهر هذا التأثير بوضوح في الكمالية الموجهة اجتماعيا.(Capan,2010)

ولأن الأفراد من ذوي الإعاقة يمثلون شريحة مهمة في أي مجتمع والذين تسبب معاناتهم تهديداً لسلامة البناء الاجتماعي لهذا المجتمع وعثرة في طريق التنمية الشاملة له فقد اهتمت الباحثة وبدراسة الكمالية العصابية لدى هؤلاء الأفراد المعاقين الموهوبين الذين يعانون من الكمالية العصابية.

وعلى الرغم من تزايد البحوث في مجال الكمالية العصابية، إلا أنه توجد ندرة في البحوث سواء على مستوى صعيد البحوث النفسية الغربية والعربية التي حاولت الكشف عن دور الإرشاد أو العلاج النفسي في خفض الكمالية العصابية وخاصة لدى الموهوبين في المرحلة الجامعية من ذوي الإعاقة الذين يتميزون بالدافعية المرتفعة للتعلم والتعليم والبحث العلمي والتميز.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تأتي الكمالية العصابية في مقدمة الاضطرابات النفسية التي قد يعاني منها عدد كبير من الأفراد الموهوبين والمتفوقين دراسياً، ولكن الأمر قد يكون أكثر حدة عند ذوي الإعاقة ، ويرجع ذلك نتيجة الإعاقة التي يعاني منها ومحاولة تعويض الشعور بعجزه بوصوله للكمال.

وقد لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لبعض من الطالبات المتفوقات دراسياً من ذوي الإعاقة معاناتهن من الكمالية العصابية مقارنةً بالطالبات المتفوقات العاديات ، مما استدعى الباحثة الوقوف على تلك المشكلة والبحث عن أساليب مواجهتها.

ومن خلال إطلاع الباحثة على الأدبيات النفسية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة عامة، والموهوبين منهم خاصة،فعلى حد علم الباحثة لا يوجد دراسات خاصة بالكمالية العصابية لدى الموهوبين من ذوي الإعاقة كما تبين من خلال الاطلاع على كل من البحوث سواء على مستوى صعيد المجتمع المحلي والإقليمي أم على مستوى المجتمع الأجنبي أنها لم تتبن المنهج الإكلينيكي في دراسة. ومن ثم تكمن مشكلة البحث الراهن في محاولة مواجهة الكمالية العصابية لدى الأفراد الموهوبين من ذوي الإعاقة من خلال المزاوجة بين المنهجين الوصفي والإكلينيكي.

تتمحور مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الموهوبات المعاقات والموهوبات غير المعاقات في مقياس الكمالية العصابية بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية لصالح المعاقات ؟
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الذكاء عند المعاقين ودرجة الكمالية العصابية وللتحقق من صحة هذا الفرض تم معاملات الارتباط بين نسبة الذكاء لدى أفراد العينة ودرجة الكمالية العصابية بكل الأبعاد والدرجة الكلية ؟
٣. ما هي العوامل الدينامية الكامنة لدى عينة الدراسة الكلينيكية ؟

أهداف الدراسة :

يهدف الدراسة الحالية إلى :

١. إلقاء الضوء على مفهوم الكمالية العصابية الغير سوية والفرق بينها وبين الكمالية السوية التي تصيب الفرد العادي .
٢. الكشف عن الفروق في مستوى الكمالية العصابية تبعاً لدرجة الإعاقة ونوعها.
٣. تقديم صورة واضحة وفهماً أعمق لما يميز سيكولوجية الأفراد الموهوبين من ذوي الإعاقة الخاضعين لدراسة الحالة لمواجهة الكمالية العصابية لديهم.
٤. مساعدة الأفراد الموهوبين من ذوي الإعاقة الخاضعين للدراسة على التخلص من الكمالية العصابية التي تسبب لهم العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية.

أهمية الدراسة :

فيما يأتي نلقى الضوء على الأهمية النظرية للدراسة وأهميتها التطبيقية :

أولاً: الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة النظرية في عدة محاور أساسية يمكن لها أن تسهم في تقديم بعض الفوائد العلمية ، والتي يمكن إيجازها فيما يأتي :

١. يهتم الدراسة بفئة من فئات المجتمع ، وهي فئة المعوقين والذين يمثلون عدداً غير قليل من أبناء المجتمع ، وقد ركزت الدراسة على فئة معينة وهي فئة المعاقين الموهوبين .
٢. إلقاء الضوء على الكمالية العصابية فهي من أكثر المشكلات الانفعالية التي تؤثر على أداء الموهوبين أكاديميا ومستوي تحصيلهم، فهم أولئك الذين يسعون سعيا محموما يغلب عليه القهرية لتحقيق أهداف قد تكون مستحيلة أو غير منطقية ولديهم حساسية شديدة تجاه ارتكاب الأخطاء والتي تصبح مزعجة ومعوقة للأداء، كما يرتفع لديهم التمركز حول الذات مما يعمق مشاعرهم السلبية ويميلون إلى العزوف عن التفاعل الاجتماعي خوفا من الشعور بالنقص والدنية فهي ترتبط بالأفكار اللاعقلانية والاكتئاب والقلق، مما يؤثر على التفوق واستمراره.
٣. كما تبدو أهمية الدراسة في تركيزها على إحدى جوانب الرعاية الضرورية للموهوبين والمتفوقين وهي الرعاية النفسية والانفعالية التي تأكد أنها لا تقل أهمية عن الرعاية التربوية والتعليمية والاجتماعية.
٤. تكمن أهمية الدراسة الحالية في اهتمامها بفئة الموهوبين أكاديميا فهم الكنوز والثروات الحقيقية للمجتمعات وفعلي عقولهم تنعقد الآمال وتبني المجتمعات.
٥. قد تكون هذه الدراسة من أوائل الدراسات العربية التي تتناول مواجهة الكمالية العصابية لدى الأفراد الموهوبين من ذوي الإعاقة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

١. تتمثل في مساعدة الأفراد الموهوبين من ذوي الإعاقة في مواجهة الكمالية العصابية حتى يستطيعوا مواجهة الحياة المعقدة دون معاناة من أي اضطرابات انفعالية ومشكلات وتوتر وخوف من المستقبل.
٢. تزويد المكتبات العربية ببعض المقاييس والبرامج الجديدة والتي تتمثل في :

أ- مقياس الكمالية العصابية لدى الأفراد الموهوبين من ذوي الإعاقة .

ب- استمارة دراسة الحالة للأفراد الموهوبين من ذوي الإعاقة .

١. الاستفادة من استخدام إستراتيجيات حديثة لخفض أعراض الكمالية العصابية.

التعريفات النظرية لمصطلحات الدراسة :

الكمالية العصابية :

عرف ماكيدو، ماركيوز وبيريرا (Macedo, Marques, & Perrira, 2014) الكمالية بأنها صفة شخصية تتميز بمعايير عالية جداً للأداء مصحوبة بميل للفرد بالتقييم النقدي لسلوكه بصفة عامة.

وتعرف الباحثة الكمالية العصابية بأنها بناء معرفي سلوكي يتشكل لدى الفرد من خلال بعض الأفكار اللاعقلانية اللامنطقية التي يتبناها، حيث انه يضع لنفسه مستويات أداء وانجاز عالية مثالية (كمالية) غير واقعية، وكذلك المغالاة في المستويات والمعايير التي يتبنوها ويقيمون أنفسهم وأداءهم وفقا لها مما قد يجعلهم يعيشون في حالة من المعاناة النفسية.

الموهوبون :

يعرف (القريطي، ٢٠٠٥) الشخص الموهوب بأنه الفرد الذي لدية استعداد طبيعي أو طاقة كامنة غير عادية في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الإنساني التي تحظى بالتقدير الاجتماعي في مكان وزمان معين والتي يمكن أن تؤهله مستقبلا لتحقيق مستويات أدائية متميزة إذا ما توفرت لديه العوامل الشخصية والدافعية اللازمة وتهيأت له الظروف البيئية المناسبة.

ويعرف الطالب الموهوب أكاديميا في ضوء الدراسة الحالية بأنه الفرد الذي يظهر أداء متميز إذا تم مقارنته مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في الآتي: القدرة العقلية العالية التي تزيد فيها نسبة الذكاء على (١٢٠)، والقدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع والقدرة الإبداعية العالية في أي مجال من مجالات الحياة.

الإعاقة :

عرف كل من الشخص والدماطي (١٩٩٢) الإعاقة: أنها حالة انحراف بدني أو انفعالي بحيث تكبح أو تمنع إنجاز الفرد أو تقبله. في حين يعرف الأشول (١٩٨٧) الشخص المعاق: بأنه الفرد المصاب بتلف أو ضعف جسمي، عقلي أو انفعالي إلى الحد الذي نجد فيه هذه الإصابة تؤثر في توافقه للتوقعات الاجتماعية. ويقصد بالإعاقة في هذه الدراسة بأنها انحراف الفرد عن المستوى المتوسط في الجوانب الجسمية والحسية والعقلية والاجتماعية والتربوية.

دراسة الحالة :

تُعرف دراسة الحالة على أنها طريقة إجرائية تحليلية لمشكلة نفسية أو ظاهرة اجتماعية من خلال تحليل عميق للإحاطة بحالة معينة ودراستها دراسة شاملة.(Oon, 2010) .

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على:

- **الحدود الزمانية :** تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٩ – ١٤٤٠ هـ .
- **الحدود المكانية :**تطبيق المقياس على الطالبات من ذوات الإعاقة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية والآداب – جامعة تبوك ، والطالبات المعاقات بصرياً والعاديات بالمدرسة الثانوية التاسعة بمنطقة تبوك
- **الحدود البشرية :**تم تطبيق مقياس الكمالية العصابية على ١١ طالبة بالمرحلة الجامعية منهم ٤ طالبات معاقات بصرياً وطالبة معاقة حركياً و ٦ طالبات من الطالبات العاديات كما تضمنت العينة على ١٩ طالبة بالمرحلة الثانوية بمنطقة تبوك منهن ١٠ طالبات من ذوات الإعاقة البصرية و ٩ طالبات عاديات و اقتصرت دراسة الحالة على حالة واحدة من الفتيات المتفوقات عقلياً (الموهوبات) من ذوي الإعاقة الحركية ، بمرحلة البكالوريوس بكلية التربية والآداب – قسم تربية خاصة بجامعة تبوك
- **الحدود الموضوعية :**الاقتصار على ما يلي:

❖ بناء مقياس للكمالية العصابية .

❖ بناء إستمارة دراسة حالة .

الإطار النظري :

الكمالية العصابية :

تعريف الكمالية العصابية :

تعرف عبد الخالق (٢٠٠٥) الكمالية العصابية، بأنها تمثل بناء إدراكيا وسلوكيا له دوافع وحاجات وصور ذهنية خاصة، تميل بالفرد نحو الشك في قدراته على الأداء الجيد، وانخفاض تقديره لذاته، وعدم الرضا عن أدائه بالرغم من جودته، والإفراط في نقد الذات والحساسية الشديدة نحو نقد الآخرين له، ووضع مستويات إنجاز عالية غير واقعية يحاول تحقيقها.

كما يوضح فروست وآخرون (Frost et al, 1990) كون الكمالية حالة من عدم الرضا يشعر بها الفرد تجاه مجهوداته وأعماله، إذ يضع لنفسه معايير غير واقعية يكافح من أجل تحقيقها، وهناك مجموعة من الخصائص التي توضح معاناة الكمالي العصابي هي: الاهتمام بالأخطاء ومحاولة تجنبها، معايير عالية من الأداء والإنجاز يضعها الفرد لنفسه إدراكه لتوقعات الوالدين العالية، إدراكه لنقد الوالدين، فقدان الثقة في مهاراته وكفاءاته علي التعامل بايجابية في حل المشكلات.، الشك في إمكانياته علي الأداء والتصرف في المواقف المختلفة

فالشخص الكمالي يكون مسرفا في توقعاته وتطلعاته، ومتشددا في محاكمة ذاته ونقدها، فهو مدفوع داخليا وحريص علي تحقيق مستويات فائقة من الانجاز، وقد ينخرط في البكاء لدى شعوره بالفشل في ذلك ومن ثم الإحباط. فالنزعة الكمالية أو المثالية لديه تزيد بطبيعة الحال عن مجرد التفوق أو التميز، فهو لا يقبل الخطأ

حتى وان كان ضئيلا ويعاود مرارا وتكرارا التحقق من إجاباته ليتأ كد أنها تامة وغير منقوصة، ويتخوف كثيرا من فقدان احترام الآخرين لو لم يكن أداؤه مثاليا. كما لا يشعر بالرضا أو الارتياح ما لم يحقق انجازاً يصل إلى مرتبة الكمال. وقد يبدوا هذا التحقيق أمراً مستحيلاً حتى وان كان الفرد موهوبا ومتفوقا. على حين أن من يسعي لتحقيق التميز والتفوق بصورة اعتيادية غالبا ما يشعر بالرضا والارتياح عندما يبذل قصارى جهده في انجاز واجباته ومهامه، ويقنع بما حققه من نتائج (القريطي، ٢٠١٤)

أبعاد الكمالية:

بدأت النظرة إلى الكمالية كمفهوم سيكولوجي على أنه مفهوم أحادي البعد يمثل صورة عصابية لا تكيفية، ثم تطورت هذه النظرة إلى كون الكمالية مفهومًا متعدد الأبعاد يتضمن أبعادًا إيجابية تكيفية وأخرى سلبية لا تكيفية فيرى كل من (Forst, Marten, Lahart & Rosenblate, 1990, 459)، (Gotwals, Dunn & Wayment, 2003, 21)أن الكمالية تتكون من الأبعاد الآتية:

- **المستويات الشخصية**:Personal Standards
- ويعني وضع مستويات ومعايير مرتفعة للأداء والميل نحو تقييم الفرد لذاته اعتمادًا على الآداء.
- **التنظيم والترتيب**:Order and Organization
- ويتمثل في التنسيق والترتيب والتنظيم الشديد بدرجة مسرفة.
- **التوقعات الوالدية**:Parental Expectations
- ويتضمن إدراك الفرد بأن والديه لديهم آمال وتوقعات مرتفعة توجه نحوه وعليه تحقيقها.
- **النقد الوالدي**:Personal Criticism
- ويعني إدراك الفرد أن والديه سيكونان ناقدين له بدرجة شديدة.
- **القلق تجاه الأخطاء**:Concern Over Mistakes
- ويتمثل في ردود الأفعال السلبية تجاه ارتكاب الأخطاء، والميل إلى تفسيرها على أنها جوانب ومظاهر للفشل، والاعتقاد بأن الفشل يتسبب بصورة دائمة في فقدان الاحترام من الآخرين.
- **الشكوك حول الأفعال**:Doubts about actions

ويقصد به مزيجًا من القلق والاهتمام تجاه صنع الأشياء على نحو صحيح وتكرار العمل، وكون الفرد متأخرًا. ولقد أوضح البحث الإمبريقي أن التوقعات الوالدية، والنقد الوالدي، والقلق تجاه الأخطاء، والشكوك حول الأفعال هي أبعاد الكمالية اللاتكيفية. بينما أبعاد المستويات الشخصية المرتفعة والتنظيم والترتيب، تعكس الطبيعة الوظيفية التكيفية للكمالية.(Gotwals et al., 2003)

الموهوبون

تعبر الموهبة عن استعداد فطري يولد الشخص مزودا به كما أن الشخص الواحد يمكن أن يكون لديه أكثر من استعداد فطري واحد بحيث يتعلق كل استعداد منها بجانب معين من جوانب السلوك المختلفة وهو ما يعني أن الشخص الواحد يمكن أن يكون موهوبا في أكثر من جانب.

يعرف (الشخص، ١٩٩٠) الشخص الموهوب بأنه الفرد الذي يظهر مستوى أداء أو لديه استعداد تميز في بعض المجالات التي تحتاج إلى قدرات خاصة سواء كانت عملية أم علمية أم فنية.

كما يعرف الطلاب الموهوبون بأنهم الطلاب الذين يتطلبون برامج تعليمية أو خدمات تختلف عن البرامج والخدمات التي تقدم لغيرهم، كي يتحقق إسهامهم لأنفسهم ولمجتمعهم، كما أنهم يظهرون كفاءة في التحصيل بالإضافة إلي قدرة عالية في أي من المجالات الآتية: القدرة لعقلية العامة، الاستعداد الأكاديمي ، التفكير الإبتكاري ، القدرة القيادية ، الفنون البصرية أو الأدائية، والقدرة النفس حركية (طلعت أبو عوف، ٢٠٠٤)

وقد تبني مكتب التربية الأمريكي تعريفا للموهوبين والمتفوقين قدمه مارلاند Maryland عام ١٩٧١م في تقريره إلى الكونجرس الأمريكي، حيث عرفهم بأنهم الذين يتم تحديدهم من قبل أشخاص مهنيين مؤهلين والذين لديهم قدرات عالية والقادرين على القيام بأداء عال ويحتاجون إلى برامج تربوية مختلفة وخدمات إضافية على البرامج التربوية العادية التي تقدم لهم في المدرسة وذلك من أجل تحقيق مساهمات لأنفسهم وللمجتمع، وإن معنى الأطفال القادرين على الأداء العالي يتضمن أولئك الذين يظهرون تحصيلا مرتفعا وإمكانيات وقدرات في المجالات التالية منفردة أو مجتمعه:

١. قدرة عقلية عامة.General Intellectual Ability
٢. استعداد أكاديمي خاص.Specific or Academic Aptitude
٣. إبداع وتفكير ومنتج.Creative or Productive Thinking
٤. قدرة قيادية.Leadership Ability
٥. فنون بصرية وأدائية.Visual Performance Arts
٦. قدرة نفس حركية Psychomotor Ability (القريطي، ٢٠٠٥)

الإعاقة :

يعني مفهوم الإعاقة ذلك النقص أو القصور المزمن الذي يؤثر على قدرات الشخص فيصبح معاقاً سواء أكانت الإعاقة جسمية أو حسية أو عقلية أو اجتماعية ، الأمر الذي يحول بين الفرد والاستفادة من الخبرات سواء المهنية أو التعليمية المتكافئة مع غيره من الأفراد العاديين في المجتمع ، مما يجعله في اشد الحاجة إلى برامج تربوية وتأهيلية من نوع خاص لتدريب وتنمية قدراته حتى يستطيع أن يعيش ويتكيف مع مجتمع العاديين قدر الإمكان ويندمج معهم في الحياة ، وهذا هو حقه الطبيعي .

فئات الإعاقة التي تناولتها الدراسة :

الإعاقة البصرية: Visual Handicapped

يشير مصطلح الإعاقة البصرية (**visual handicaps**) إلى درجات متفاوتة من فقدان حاسة البصر ، وقد اختلفت وتعددت التعريفات لمصطلح الإعاقة البصرية ومصطلح المعاق بصرياً، فتعريف المعاقين بصرياً لم يقتصر على فاقدي البصر كليةً، فهناك عدداً كبيراً من الأفراد لا نستطيع أن نطلق عليهم لفظ مبصرين، وفي نفس الوقت هم ليسوا بمكفوفين كليةً، وهناك أعداداً تعاني من قصور في عملية الإبصار والتي تتراوح بين كف البصر الكامل والنقص الشديد في القدرة على الأبصار والمبصرين جزئياً أو ضعاف البصر.

ويعرف المعاقون بصرياً بأنهم الأفراد الذين يكون مدى الرؤية عندهم محدودا إلى الدرجة التي تؤدى إلى إحداث تعديلات في العمليات التربوية لهم ، مثل : استخدام أجهزة تكبير بصرية ، وكتابة المادة المقروءة بحروف كبيرة ، ومن لديهم رؤية بشكل جزئى والمكفوفون ، الأمر الذي يتطلب إعداد معلم متخصص ؛ للتعامل مع تلك الفئات بفاعلية كبيرة من منظور إنسانى ، وتربوى ، واجتماعي. (بطيخ ، ١٩٩٥)

الإعاقة الحركية :

هي تلك الإعاقة التي تشكل عائقا يحرم أصحاب تلك الفئة من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية والحركية لا يمكنهم من التعليم الى الحد الذي يستدعي توفير خدمات تربوية وطنية ونفسية خاصة، ويقصد العائق هنا اية اصابة سواء كانت بسيطة او شديدة تصيب الجهاز العصبي المركزي او الهيكل العظمي او العضلات.

المعاق حركياً هو الشخص الذي يعاني من اضطراب حركي ويشمل جماعات المقعدين والمصابين بشلل الأطفال، والشلل الدماغي، والمصابين بالتهاب العظام (الروسان ، ٢٠١٠)

هي حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدراتهم الحركية، أو نشاطهم الحركي، ويستدعى الحاجة إلى الرعاية والتربية الخاصة وهم ممن لديهم عجز في الجهاز الحركي أو البدني بصفه عامة كالكسور والبتر والمقعدين وشلل الأطفال وضمور العضلات وغيرها ، وذوى الإعاقة الحركية يكون لديهم عائق جسدي يمنعهم من القيام بوظائفهم الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى ضمور في العضلات أو فقدان القدرة الحركية أو الحسية أو كلتيهما معا في الأطراف السفلى والعليا أحياناً أو إلى اختلال في التوازن الحركي أو بتر في الأطراف، ويحتاجون إلى برامج رعاية طبية ونفسية واجتماعية وتربوية ومهنية لمساعدتهم في تحقيق أهدافهم الحياتية والعيش بأكبر قدر من الاستقلالية (الهواملة ، ٢٠٠٣)

الدراسات السابقة :

هدفت دراسة الضبع (٢٠١٩) إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الهناء الذاتي في العمل والتسامي بالذات والشغف والكمالية العصابية ، والتعرف على مدى إسهام هذه المتغيرات في التنبؤ بالهناء الذاتي في العمل لدى المعلمات رياض الأطفال وتكونت عينة الدراسة من (١٦٣) معلمة رياض أطفال بسوهاج ، متوسط

أعمارهن الزمنية (٣٣.١٠) سنة ،وانحراف معياري قدره (٣.٩٩) ، واستخدمت الدراسة مقياس الهناء الذاتي في العمل ، والتسامي بالذات ، والشغف ، وهذه المقاييس من إعداد الباحث ، كما تمت ترجمة مقياس الكمالية العصابية .واشارت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة وسلبية ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الهناء الذاتي في العمل ، كل من التسامي بالذات ، الشغف الانسجامي ، والشغف القهري ، والكمالية العصابية .وأن هذه المتغيرات تتنبأبالهناء الذاتي في العمل بنسبة إسهام بلغت (٦٩.٢%) وجاء متغير الشغف الانسجامي كأقوى المتغيرات تنبؤاً بالهناء الذاتي في العمل .كما وجدت مسارات دالة إحصائياً لتأثيرات كل من :التسامي بالذات ،والشغف ببعديه ،والكمالية العصابية في الهناء الذاتي في العمل .

وسعت دراسة الانديجاني (٢٠١٧) إلى التعرف على درجة الكمالية العصابية والنرجسية والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين في الصف الأول ثانوي منطقة الباحة، وتوصلت الدراسة إلى أن: درجة الكمالية العصابية كانت متوسطة، وكذلك درجة النرجسية. وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية العصابية النرجسية، بينما لا توجد فروق بين الموهوبين والعاديين في أبعاد مقياس الكمالية العصابية والمجموع الكلي، عدا بعد لوم الذات حيث كانت هناك فروق دالة لصالح العاديين، كما لا توجد فروق بين المجموعتين في أبعاد مقياس النرجسية والمجموع الكلي، كذلك لا توجد فروق في جميع أبعاد مقياس الكمالية العصابية والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي، والمستوى التعليمي للوالدين لدى الموهوبين، في حين توجد فروق دلالة إحصائياً في مجموع الدرجة الكلية لمقياس النرجسية تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي لصالح الأبن الأول، والثاني، والثالث، والرابع ضد الخامس، ولا توجد فروق في أبعاد مقياس النرجسية والدرجة الكلية، تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالد والوالدة.

دراسة العبيدي (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الكمالية العصابية والاستقرار النفسي لدى طلاب الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) طالبًا وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الكمالية العصابية من إعدادها، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الكمالية العصابية والاستقرار النفسي، وعدم وجود فروق في مستوى الكمالية بين الإناث والذكور.

بينما هدفت دراسة رياض (٢٠١٥) إلي الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستويات الكمالية (السوية– العصابية)، كما هدفت أيضا إلي الكشف بين مستويات الكمالية (السوية– العصابية) في مفهوم الذات والدافعية للانجاز، لدي كل من (الذكور– الإناث– العينة الكلية) من المتفوقين عقليا في المرحلة الثانوية، وقد تكونت عينة من (٣٠٠) طالب وطالبة (١٦٥من المتفوقات عقليا)، (١٣٥من المتفوقين عقليا)، وجميعهم من طلاب الصف الثانوي العام، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (١٦–١٧) سنة، وقد طبق مقياس مستويات الكمالية (السوية– العصابية) للمرحلة الثانوية من إعداد الباحثة وهو مكون من (٥٩) عبارة موزعة علي٨ أبعاد فرعية هما: (معاناة الكمالية ويتكون من (٨) عبارات– المستويات القصوى في الأداء ويتكون من (١٠) عبارات– الحساسية المفرطة تجاه أداء المهام ويتكون من (٨) عبارات– الشك في الأداء ويتكون من (٦)

عبارات- النقد الذاتي وتتكون من (٧) عبارات- قلق الأخطاء وتتكون من (٩) عبارات- التوقعات الوالدية وتتكون من (٦) عبارات- الخوف من التقيم السلبي (٥) عبارات.) وهذا المقياس متدرج الشدة من (١-٥) فالدرجة العليا للمقياس تدل علي وجود كمالية عصابية، والدرجة المتوسطة تدل علي وجود كمالية سوية، والدرجة المنخفضة تدل علي وجود كمالية منخفضة. وطبقت الباحثة مقياس تنسي لمفهوم الذات، واختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن، ولقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها وجود فروق دالة إحصائيا في مستوي الكمالية السوية لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوي الكمالية العصابية تبعا للنوع، كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين متغيري مفهوم الذات والدافعية للانجاز لدي ذوي مستويات الكمالية السوية وذلك علي مستوي كلا من (الذكور- الإناث- العينة الكلية)، كما وجدت علاقة ارتباطيه سالبة بين متغيري مفهوم الذات والدافعية للانجاز لدي ذوي مستويات الكمالية العصابية وذلك علي مستوي كلا من (الذكور- الإناث- العينة الكلية) .

كما هدفت دراسة البلاح (٢٠١٥) إلى تحسين استراتيجيات المواجهة الاجتماعية لدى الموهوبين وعلاقتها بالكمالية والرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية تكونت من (٦٠) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحث مقياس استراتيجيات مواجهة الصعوبات الاجتماعية لدى الموهوبين إعداد سوياتك (٢٠٠١) ترجمة الباحث ومقياس الكمالية إعداد فليت وهويت (١٩٩٠) ترجمة نداء الحاجي (٢٠١٣) ومقياس الرضا عن الحياة إعداد مجدي الدسوقي (١٩٩٩) والبرنامج الإرشادي لتحسين استراتيجيات المواجهة الاجتماعية لدى الموهوبين إعداد الباحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا في استخدام الموهوبين استراتيجيات مواجهة الصعوبات الاجتماعية الناتجة عن تميزهم قبل وبعد البرنامج. كذلك وجود فروق دالة إحصائيًّا بين الذكور والإناث في استراتيجيات مواجهة الصعوبات الاجتماعية الناتجة عن تميزهم لصالح الذكور، وجود فروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في الكمالية قبل وبعد البرنامج لصالح الذكور. وجود فروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في الرضا عن الحياة قبل وبعد البرنامج لصالح الإناث.

وهدفت دراسة مظلوم (٢٠١٣) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الكمالية السوية والعدوانية السوية وغير السوية، كما هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الكمالية العصابية والعدوانية السوية وغير السوية، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٩) طالبًا وطالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية بجامعة بنها منهم (١١٣) طالبًا وطالبة يمثلون الطلاب ذوي الكمالية السوية، و(٧٦) طالبًا وطالبة يمثلون الطلاب ذوي الكمالية العصابية، وتتراوح أعمار العينة بين (١٩-٢١) عامًا. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الكمالية (السوية / العصابية) إعداد الباحث ومقياس العدوانية (السوية / غير السوية) إعداد الباحث. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الكمالية السوية والعدوانية السوية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الكمالية السوية والعدوانية غير السوية. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين

الكمالية العصابية والعدوانية السوية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الكمالية العصابية والعدوانية غير السوية.

وهدفت دراسة أبو سليمة (٢٠١١) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكمالية العصابية وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، وكانت عينة الدراسة مكونة من(١١٨) طالباً وطالبه (٩٠) من الإناث و(٢٨) من الذكور، وذلك بمتوسط زمني قدره(١٩.٨٢٧(وبانحراف معياري قدره (٠.٥٨٨). واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية مقياس الكمالية العصابية لطلاب الجامعة(إعداد الباحثة) ومقياس جودة الحياة لطلاب الجامعة (إعداد الباحثة) وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من الكمالية العصابية وجودة الحياة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الكمالية العصابية وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة.

وهدفت دراسة (2009)Chan إلى معرفة أبعاد الكمالية لدى الموهوبين ، إذ تم تطبيق مقياس فروست (١٩٩٠) لأبعاد الكمالية متعددة الأبعاد ، على عينة مكونة من ٣٨٠ موهوباً توصلت الدراسة إلى أن المجموعة الكمالية العصابية قد سجلت درجات عالية في كل الأبعاد الخمسة وهي المعايير الشخصية ، وتوقعات الوالدين ، ونقد الوالدين ، الخوف من الأخطاء والشكوك والتنظيم مقارنة بالمجموعتين الكمالية السوية وحالات من غير الكمالية

التعقيب على الدراسات والبحوث السابقة :

اختلفت الدراسات والبحوث السابقة في أهدافها فالبعض بحث عن العلاقة بين الكمالية ومتغير آخر كدراسة أبو سليمة (٢٠١١) ، دراسة مظلوم (٢٠١٣) ، ودراسة العبيدي (٢٠١٥) ، ودراسة الانديجاني (٢٠١٧)، الضبع (٢٠١٩) والبعض الآخر كان الهدف منه بناء برنامج لمواجهة أو الحد من الكمالية العصابية كدراسة البلاح (٢٠١٥) ، دراسة أرنوط (٢٠١٥) . كما اختلفت الدراسات من حيث العينة على الرغم من أن جميع الدراسات طبقت على الطلبة والطالبات إلا أنهم مختلفون في المراحل الدراسية بين الثانوية والجامعة وطلبة الماجستير والدكتوراة . وقد لاحظت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة وجود أثر لمتغير نوع الجنس على الكمالية العصابية كما في دراسة البلاح (٢٠١٥) ، ودراسة رياض (٢٠١٥) وكانت الكمالية العصابية أكثر لدى الإناث مما ساعد الباحثة على اختيار العينة من الإناث ،وكذلك لاحظت أن الكمالية العصابية تظهر لدى الموهوبين أكثر من أقرانهم العاديين كما في معظم الدراسات التي تناولت دراسة متغير الكمالية العصابية ،و لاحظت أثر الجلسات الإرشادية على التخفيف من حدة الكمالية غير السوية على الموهوبين . وقد ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في بناء الأدوات التي استخدمتها في الدراسة الحالية كبناء مقياس الكمالية العصابية .

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تعتمد الباحثة في هذا الدراسة على المنهج الوصفي كما استخدمت المنهج الإكلينيكي القائم على دراسة الحالة وذلك للتعرف على البناء النفسي لأفراد العينة باستخدام استمارة دراسة الحالة ، حيث يطلق عليه أيضاً منهج دراسة الحالة حيث يتم فيه بحث المشكلات النفسية لدى أفراد العينة والتي أدت إلى ظهور الاضطراب السلوكي ، وذلك عن طريق جمع البيانات عن أفراد العينة ، وعن ظروف التنشئة الأسرية ، وعلاقتهم مع أفراد الأسرة (الوالدين – الأخوة – الأقارب) ، مستخدمة في ذلك المقابلات الشخصية وبعض الاختبارات النفسية والإسقاطية على أفراد العينة ، ومن ثم يتم التوصل لأسباب الاضطراب النفسي .

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة تتكون من ١١ طالبة بالمرحلة الجامعية منهم ٤ طالبات معاقات بصرياً وطالبة معاقة حركياً و ٦ طالبات من الطالبات العاديات كما تضمنت العينة على ١٩ طالبة بالمرحلة الثانوية بمنطقة تبوك منهن ١٠ طالبات من ذوات الإعاقة البصرية و ٩ طالبات عاديات و اقتصرت دراسة الحالة على حالة واحدة من الفتيات المتفوقات عقلياً (الموهوبات) من ذوي الإعاقة الحركية ، بمرحلة البكالوريوس بكلية التربية والآداب – قسم تربية خاصة بجامعة تبوك .

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام مجموعة من الأدوات والمقاييس السيكومترية منها ما يأتي:

١. **مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)** :ترجمة وتعريب (صفوت فرج : ٢٠١١)

وهو اختبار للأفراد لقياس قدرتهم المعرفية وذكائهم من سن سنتين إلى (٨٥) سنة ، وهو يتضمن تشخيص حالات مختلفة من التأخر المعرفي عند الأطفال الصغار، وصعوبات التعلم ، والموهبة العقلية، وقد اعتمدت الصورة الخامسة على التراث العلمي السابق والذي يتعلق بنظريات الذكاء، وقد اعتمد (جيل روايد) على خمسة عوامل في بناء الصورة الخامسة لمقياس ستانفورد بينييه ، وهي: الاستدلال التحليلي، والمعلومات،و والاستدلال الكمي، والمعالجة البصرية المكانية، والذاكرة العاملة.

ومن أهم مميزات الصورة الخامسة لمقياس ستانفورد بينيه ما يلي:

-قياس خمسة عوامل أساسية في نظرية (كاتل هورن كارول) بدلا من أربعة عوامل في الصورة الرابعة في المقياس، وتطوير عامل الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة العاملة.

-تغطي نسبة الذكاء غير اللفظي كل العوامل المعرفية الخمسة الرئيسية، وهذه الميزة تنفرد بها الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد بينيه عن باقي بطاريات الذكاء الأخرى.

-استخدام مواد أكثر جاذبية للأطفال؛ مما يسهل تطبيق المقياس ورفع درجة الدافعية لدى المفحوصين.

١. **استمارة المقابلة الشخصية :إعداد د /صلاح مخيمر**

وتهتم بجمع بيانات ومعلومات تفصيلية عن حياة المفحوص، وأسرته وخبراته التي مر بها منذ ميلاده حتى وقته الراهن، ولذا فإن هذه الاستمارة تساهم بشكل كبير في الحصول على بيانات ومعلومات تفصيلية عن أسرة المفحوص، طفولته وطريقة تربيته، وسنوات تعليمه وخبراته داخل المدرسة، كما تساهم هذه الاستمارة في الحصول على معلومات من عمل المفحوص، ومكان إقامته، والحوادث والأمراض التي تتعرض لها منذ صغره، وخبراته الجنسية، وعاداته ومشاربه، واتجاهه نحو أسرته، وطبيعة نومه وأحلامه، وحالته النفسية والاضطرابات التي يعانى منها، (صلاح مخيمر: ١٩٧٩) وقد اعتمدت الباحثة على هذه الاستمارة في جمع بيانات ومعلومات حول حالاتها الإكلينيكية من عينة الدراسة .

٢. **استمارة دراسة الحالة – إعداد الباحثة :**

تُعرف دراسة الحالة على أنها طريقة إجرائية تحليلية لمشكلة نفسية أو ظاهرة اجتماعية من خلال تحليل عميق للإحاطة بحالة معينة ودراستها دراسة شاملة.(Oon, 2010) .

وتتمثل عناصرها في وصف الحالة الحاضرة، سرد المؤثرات السابقة ومراحل النمو المتعاقبة، الاتجاهات المستقبلية للحالة.(Douglas: Mark, 1999) .

وينبغي أن تتناول دراسة الحالة الجيدة معلومات وبيانات عامة عن الحالة، السمات الشخصية، الحالة الجسمانية للحالة، الحالة المعرفية للحالة، النواحي الاجتماعية والانفعالية، التطورات النمائية، النواحي العامة للحالة وأسلوب حياة الفرد. وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية الاستعانة بأسلوب دراسة الحالة في الأمراض العصابية . (Steinhausen, 1996; Zelenko, 2000; oon, 2010; vasilyeva, 2013).

أما عن معايير دراسة الحالة فقد حددتها (القطان:1991) فيما يأتي:

١. التكامل :بمعنى أن تتكامل كل المعطيات ضمن الوحدة التاريخية والحالية في صورة علاقات صراعية مع البيئة وبحيث لا تبقى واقعة واحدة لا تجد مكانها ضمن الكل التفسيري الواحد.
٢. إلتقاء الواقع :بمعنى أن تكون الوقائع من المصادر المختلفة كالأحلام والاختبارات الإسقاطية والهفوات ملتقية عند نفس الدلالة.
٣. معيار الاقتصاد :أي أن يكون التأويل من المعقولية بقدر ما يرد أكبر محدد من الوقائع إلى أقل عدد من المبادئ التفسيرية.
٤. معيار الثراء والدقة :بقدر ما تكون المعطيات ثرية ودقيقة يكون التشخيص أمعن صدقاً.

٥. الخصوبة :بمعنى أن ينطوي التشخيص على جديد لم يكن في الوقائع من حيث هي كذلك.

٦. التنبؤ :بمعنى أن يسمح التشخيص بالتنبؤ بما يمكن أن يكون عليه سلوك الشخص في موقف بعينه.

والهدف الرئيس لدراسة حالة هو تجميع المعلومات ومراجعتها ودراستها وتحليلها وتركيبها وتجميعها وتنظيمها وتلخيصها ووزنها إكلينيكيا، أي وضع وزن إكلينيكي لكل منها. فمثلا قد يكون هناك معلومة أو خبرة لها وزن إكلينيكي أثقل من الوزن الإكلينيكي لعشرات المعلومات الأخرى (زهران ، ١٩٩٧) .

ولذلك اتخذت الدراسة الحالية أسلوب دراسة الحالة لملاءمته لموضوعها وفاعليته المتوقعة في الحد من الكمالية العصابية لدى الفتيات عينة الدراسة .

مقياس الكمالية العصابية : (إعداد الباحثة)

أ- الهدف من إعداد المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى الكمالية العصابية لدى عينة من الفتيات الموهوبات من ذوي الإعاقة – كمكون معرفي، إذ يتشكل من خلال تبني الفرد مجموعة من الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية التي تسيطر عليه، فالكمالي العصابي يعتقد بأنه لابد من تحقيق الكمال في اي عمل يقوم به، ،ان أي شئ لا يصل إلى درجة الكمال فهو شئ غير مقبول ولا قيمة له.

وقد استعرضت الباحثة عدداً من المقاييس التي تناولت الكمالية العصابية عامةً وخاصةً لدى الموهوبين ومنها مقياس رياسي واخرون(Rice,Kubal,Preussere,2004)، مقياس الكمالية إعداد عبد الخالق (٢٠٠٥)، استبيان الميول الكمالية العصابية إعداد اباظه(١٩٩٦)، مقياس مستويات الكمالية إعداد سارة عاصم رياض(٢٠١٢).ولكن لم تجد مقياساً يتناسب مع أهداف الدراسة الحالي ؛ لذا قررت الباحثة القيام بإعداد مقياس خاص بهذا الدراسة على النحو التالي :

❖ **وصف المقياس :**

تكون المقياس في شكله النهائي من (٤٧) عبارة موزعة على خمسة أبعاد فرعية هم:

١. التقدير المتدني للذات : وهو شعور الفرد بالدونية .
٢. السعي للكمال : ويشير إلى انشغال الفرد بالتفاصيل .
٣. الأفكار اللاعقلانية : ويشير إلى الأفكار غير المنطقية لدى الفرد والتي تؤثر على أدائه.
٤. نقد الآخرين: وهو عدم رضاء الفرد عن أداء الآخرين ، وتوجيه النقد المستمر لهم من وجهة نظره .
٥. التركيز على الأخطاء: وهو أهتمام الفرد بأخطائه خوفاً من الفشل .

وتتحدد الكمالية بدرجة المفحوص على مقياس الكمالية، والذي ينظر للكمالية كمفهوم متعدد الابعاد، تشكل في مجموعها الدرجة الكلية للكمالية، وتشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع بعض أبعاد الكمالية (السعي للكمال ، وقلق الأخطاء) .

❖ **تصحيح المقياس :**

تقع الإجابة في خمسة مستويات هي (تنطبق تماماً – تنطبق – إلى حد ما – لا تنطبق – لا تنطبق نهائياً) وتقدر تنطبق تماماً بأربع درجات ، تنطبق بثلاث درجات ، إلى حد ما بدرجتين ، لا تنطبق بدرجة واحدة ، ولا تنطبق نهائياً بصفر وبذلك تكون الدرجة العظمى ١٨٨ والدرجة الصغرى صفر ، وتدل الدرجة المرتفعة

❖ **ثبات المقياس:**

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للأبعاد الخمسة الرئيسية بطريقة التجزئة النصفية و ألفا كرونباخ جاءت معاملات ثبات المقياس كالآتي :

جدول (١)

ثبات أبعاد مقياس الكمالية العصابية

الأبعاد	معامل الثبات جوتمان	الثبات بطريقة ألفا
تقدير الذات المتدني	.86	.87
السعي للكمال	.83	.86
الأفكار اللاعقلانية	.84	.86
نقد الأخرين	.79	.83
التركيز على الأخطاء	.86	.85

ويتضح من الجدول السابق أن جميع المعاملات مرتفعة ودالة إحصائياً ، مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات .

كما قامت الباحثة بحساب الثبات بإعادة التطبيق على أفراد العينة بفاصل زمني ١٥ يوم ، وتم حساب معامل الثبات بين الدرجة الكلية اهم في كل تطبيق ، وبلغ معامل الثبات 79. وهي درجة مرتفعة مما يدل أيضاً على أن المقياس على درجة عالية من الثبات .

❖ **صدق المقياس :**

صدق المحك:

يوضح الجدول الآتي قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للعينة الاستطلاعية على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية كمحك ودرجاتهم في أبعاد مقياس الدراسة الحالي والدرجة الكلية.

جدول (٢)

صدق أبعاد مقياس الكمالية العصابية

الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحك
تقدير الذات المتدني	.59
السعي للكمال	.58
الأفكار اللاعقلانية	.67
نقد الأخرين	.63
التركيز على الأخطاء	.66
الدرجة الكلية	.77

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للعينة الاستطلاعية على مقياس الكمالية العصابية كمحك ودرجاتهم في أبعاد مقياس الدراسة الحالي والدرجة الكلية **مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ .**

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الموهوبات المعاقات والموهوبات غير المعاقات في مقياس الكمالية العصابية بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية لصالح المعاقات. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test ويوضح الجدول الآتي نتائج ذلك.

جدول (٣)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين رتب درجات الموهوبات المعاقات والموهوبات غير المعاقات في مقياس الكمالية العصابية بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية

الأبعاد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
تقدير الذات المتدني	**معاقة**	15	20.27	304.00	41	2.991	0.01
	غير معاقة	15	10.73	161.00			
السعي للكمال	**معاقة**	15	20.00	300.00	45	2.876	0.01

	غير معاقة	15	11.00	165.00			
الأفكار اللاعقلانية	**معاقة**	15	21.23	318.50	26.5	3.598	0.01
	غير معاقة	15	9.77	146.50			
نقد الأخرين	**معاقة**	15	22.87	343.00	29	3.617	0.01
	غير معاقة	15	8.13	122.00			
التركيز على الأخطاء	**معاقة**	15	22.63	339.50	15.5	4.485	0.01
	غير معاقة	15	8.37	125.50			
الدرجة الكلية	**معاقة**	15	21.80	327.00	18	3.92	0.01
	غير معاقة	15	9.20	138.00			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الموهوبات المعاقات والموهوبات غير المعاقات في مقياس الكمالية العصابية بأبعاده المختلفة

(تقدير الذات المتدني ، السعي للكمال ، الأفكار اللاعقلانية ، نقد الأخرين ، التركيز على الأخطاء) والدرجة الكلية لصالح المعاقات ويبين الجدول الآتي ذلك.

جدول (٤)

	N	Mean	Std. Deviation
تقدير الذات المتدني	15	28.9333	4.69186
	15	21.2667	3.05817
السعي للكمال	15	22.6667	2.34335
	15	16.4667	1.76743
الأفكار اللاعقلانية	15	22.7333	2.30721
	15	16.0667	2.49189

نقد الأخرين	15	24.5333	1.34029
	15	15.0000	1.60357
التركيز على الأخطاء	15	27.2667	1.97252
	15	19.2000	1.78085
الدرجة الكلية	15	126.4000	8.07361
	15	88.0000	6.96932

رسم بياني(١)

الفروق بين رتب درجات الموهوبات المعاقات والموهوبات غير المعاقات في مقياس الكمالية العصابية بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية

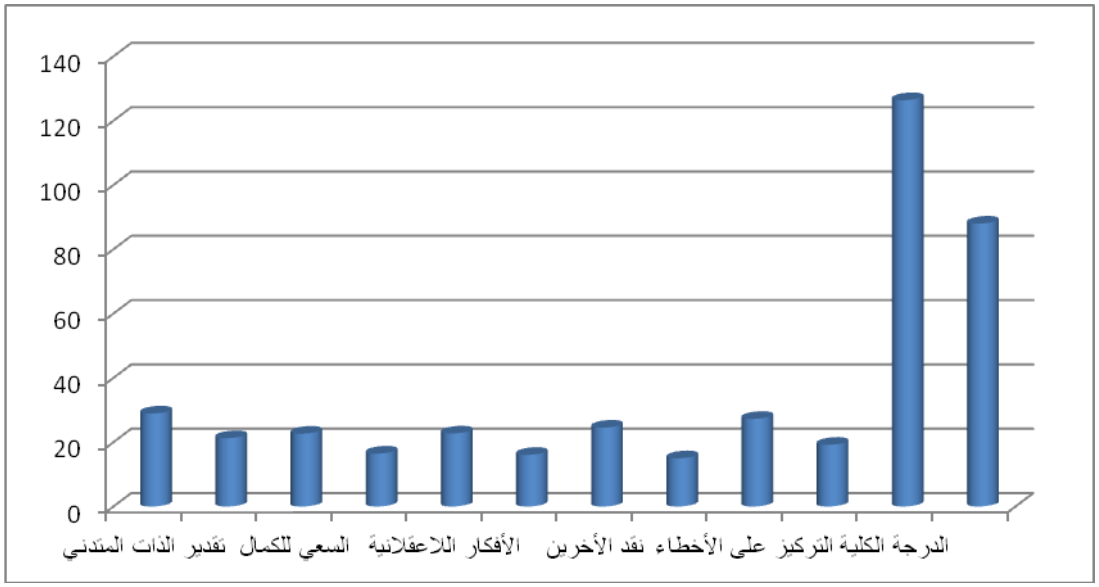

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الموهوبات المعاقات والموهوبات غير المعاقات في مقياس الكمالية العصابية بأبعاده المختلفة

(تقدير الذات المتدني ، السعي للكمال ، الأفكار اللاعقلانية ، نقد الأخرين ، التركيز على الأخطاء) والدرجة الكلية.

نتائج الفرض الثاني توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الذكاء عند المعاقين ودرجة الكمالية العصابية وللتحقق من صحة هذا الفرض تم معاملات الارتباط بين نسبة الذكاء لدى أفراد العينة ودرجة الكمالية العصابية بكل الأبعاد والدرجة الكلية ويوضح الجدول الآتي نتائج ذلك.

جدول (٥)

نتائج معاملات الارتباط بين نسبة الذكاء لدى أفراد العينة ودرجة الكمالية العصابية بكل الأبعاد والدرجة الكلية

نسبة الذكاء	الكمالية
.585**	تقدير الذات المتدني
.463**	السعي للكمال
.575**	الأفكار اللاعقلانية
.464**	نقد الأخرين
.434*	التركيز على الأخطاء
.542**	الدرجة الكلية

****معامل الارتباط له دلالة عند مستوى ٠.٠١ * معامل الارتباط له دلالة عند مستوى ٠.٠٥**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الذكاء عند المعاقين ودرجة الكمالية العصابية فعند تطبيق مقياس الكمالية العصابية على الفتيات المعاقات اتضح للباحثة أنه كلما زاد نسبة الذكاء زادت الكمالية العصابية لدى الفتاة المعاقة ومن خلال استجابات الفتيات المعاقات على المقياس تأكد للباحثة أن لديهن نقص في تقدير الذات وعدم الثقة في قدراتهم وإمكانياتهم في إنهاء المهام الموكلة لهم ، كما أنهم يعانون من اضطرابات وضغوط اجتماعية ترجع للخوف من التفاعل مع الأشخاص الجدد وخوفاً من توجيه الانتقاد لهم من قبل الأخرين . قد وجدت الباحثة بعد المقارنة بين درجات الفتيات العاديات الموهوبات والفتيات الموهوبات من ذوات الإعاقة ان نسبة الكمالية العصابية لدى المعاقات أعلى من العاديات وهذا يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين وجد الإعاقة وزيادة ظهور الكمالية العصابية .

الفرض الثالث : العوامل الدينامية لدى الحالة عينة الدراسة الكلينيكية :

دراسة الحالة :

النوع (أنثى) .

العمر ٢١ عام.

المستوى الدراسي : المستوى الثامن بالكلية .

المعدل الدراسي :٤.٩٩ تقدير ممتاز

الإعاقة : إعاقة حركية ناتجة عن شلل دماغي .

عدد الأخوات : ٦ هي الأصغر

الوالدان على قيد الحياة ، الدخل الاقتصادي للأسرة جيد الأب متقاعد ، الأم لا تعمل وهي مرتبطة جداً بالحالة دائماً ما تقدم لها الدعم وتشجعها وترى أن أبنتها متفوقة وموهوبة وقادرة على إثبات ذاتها على الرغم من إعاقتها

التشخيص الطبي للحالة :

تعاني الحالة من إعاقة حركية ولادية ناتجة عن الإصابة بشلل دماغي نتيجة الولادة المتعسرة .

استجابات الحالة على مقياس الكمالية العصابية :

التقدير المتدني للذات (٣٩) ، السعي للكمال (٣٠) ، الأفكار اللاعقلانية (٢٨) ، نقد الأخرين (٣٥) ،التركيز على الأخطاء (٣٥)

استجابة الحالة على استمارة المقابلة الشخصية :

الوالدان على قيد الحياة لها ستة أخوة وأخوات ، وهي حالة الإعاقة الوحيدة بالأسرة . حالة الأسرة اقتصادياً جيدة .تربت الحالة على الشدة والاهتمام الزائد . مرت الحالة ببعض الأزمات النفسية أثناء فترة تعليمها . أولها وهي بالصف الرابع الابتدائي بسبب معاملة معلمتها لها بشكل سيء وتركيزها على إعاقتها مما أدى إلى انسحاب الحالة اجتماعياً ، كما لاقت الحالة الكثير من الهجوم من زميلاتها بالفصل وأولياء أمورهم بسبب حصولها على المركز الأول دراسياً على الرغم من إعاقتها .وهذا ما دفع بالحالة إلى الإحساس بالقلق وجلد الذات خوفاً من عدم الحفاظ على مستواها.

وفي السنة التحضيرية لجأت الحالة لتأجيل الدراسة لشعورها المستمر بعدم القدرة على تحقيق النجاح ، وفي هذه الفترة أصيبت بالاكتئاب الذي تعالجت منه مع استخدام عقاقير طبية مضادة للاكتئاب .

الحالة مرتبطة جداً بالأم ولديها خوف مرضي من فقدانها .

تحليل وتفسير استجابات في المقابلات الشخصية و تفسير استجابة الحالة على اختبار تفهم الموضوع TAT:

تم انتقاء ١٠ بطاقات فقط تتناسب مع العمر الزمني ونوع الحالة الإكلينيكية وقد تم تطبيقها في جلستان ومن خلال القصص التي روتها الحالة تم تفسير والتحليل الاضطراب النفسي لدى الحالة على النحو الآتي :

القلق العصابي الاكاديمي:

وقد ظهر في استجابة الحالة على اللوحة رقم 7GF فهي قالت أن المعلمة تعاقب الفتاة بسبب حصولها على درجات سيئة بالاختبار وبسبب فشلها . وهذا يبين خوفها من الفشل وتلقي العقاب بسبب الفشل الدراسي .

كما ظهر في استجابتها للبطاقة الثانية حيث روت أن الفتاة التي تحمل الكتب هي فتاة مجتهدة دراسياً تقوم بواجبها على أكمل وجه ولا يوجد شيء أهم من دراستها وتفوقها .

كما ظهر في استجابة الطالبة بالمقابلة الشخصية وتأجيلها للدراسة بسبب الخوف من عدم الحفاظ على نفس مستوى النجاح الدراسي .

الخوف المرضي :

وقد ظهر في استجابة الحالة عل بطاقة رقم ١ بأن الطفل جالس حزين لأنه فق أمه ، وخوفها من فقدان والدتها لأنها مصدر قوة بالنسبة لها وهي من تدعمها ، فقد قالت الحالة أنها تشعر بموتها إذا فقدت والدتها فلا معنى للحياة بدون أمها ، كما ظهر في استجابتها للبطاقة ٥ حيث قالت الأم هنا تقف لتتفقد أبنائها أثناء نومهم ، فلا يوجد شخص بالحياة يرعى أبنائه مثل الأم ، ولا حياة بدون أم .

الكمالية العصابية :

تعاني الحالة من الكمالية العصابية الناتجة عن إعاقتها مما أدى إلى تدني الثقة بالذات والتي ظهرت في استجابتها أثناء إجراء المقابلات الشخصية حيث أكدت في جميع المقابلات الشخصية من خوفها المستمر من عدم القدرة على الاستمرار في النجاح والخوف الشديد من التعرض للفشل ، إذ تعرضت للاكتئاب لمدة عامين وأنسحبت من الدراسة خوفاً من الفشل ، كما ظهر في استجابتها أيضاً على العديد من البطاقات والتي تبين حزن الأفراد بسبب عدم قدرتهم على انجاز الأعمال والمهام المطلوبة منهم .

وعند التحدث مع والدة الحالة تأكدت الباحثة أن الحالة تصاب بالكثير من الوعكات الصحية أثناء فترات الاختبارات ، وفسرته الباحثه بأن الحالة تستخدم الحيل الدفاعية للتخلص من الخوف من عدم النجاح فهي تلجأ إلى الهروب بالمرض ، وتبرير عدم القدرة على النجاح بسبب مرضها ، وخوفها من الفشل بسبب إعاقتها .

تفسير الحالة :

أظهرت دراسة الحالة أن هناك مجموعة من العوامل التي تسببت في ظهور الكمالية العصابية منها الإعاقة ولكن يوجد العديد من العوامل الأخرى مثل الضغوط الاجتماعية والأكاديمية من قبل معلمتها وزميلاتها ومن سمات الشخصية التي تعاني منها الحالة وتسببت بالكمالية العصابية لديها القلق العصابي والخوف المرضي والتعلق الشديد بالأم ، على الغرم من أن التنظيم الأسري من قبل الأم كان له دور أيجابي كبير في تحقيق التفوق الدراسي ، فكما أوضح محمد (٢٠١٢) ان معالجة الخبرات الانفعالية عبر السياقات الاجتماعية يتيح الفرصة الكافية للفرد في تعلم كيف يتفاعل مع انفعالاته . وقد أثبتت الدراسة الحالية ودراسة الحالة أن الفتيات المعاقات الموهوبات أكثر عرضه للإصابة بالكمالية العصابية عن العاديات وهذا يرجع لعدم الثقة بالذات وعدم الدعم الكافي من الآخرين فضلاً عن عدم الثقة بقدراتهم وإمكانياتهم على إنجاز المهام المطلوبة منهن في ظل وجود الإعاقة.

التوصيات والبحوث المقترحة :

١. إجراء برنامج إرشادي أسري لمواجهة الكمالية العصابية لدى الأفراد الموهوبين من ذوي الإعاقة .
٢. بناء برنامج تدريبي لتحسين تقدير الذات لدى المراهقات المعاقات من ذوي الإعاقة .
٣. الاهتمام بعمل دورات تدريبيه مستمرة لإعداد معلمين التربية الخاصة لكيفية مواجهة الاضطرابات السلوكية والانفعالية والنفسية الناتجة عن الإصابة بالإعاقات المختلفة ، حيث أنهن غير متخصصات في هذا المجال

المراجع العربية :

١. أبو سليمة، نجلاء.، محمد، عبد الصبور.، و سعفان، محمد. (٢٠١٥). فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض الكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة .مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد – كلية التربية، ع١٨ ، 549 – 577.

٢. أبو عوف ، طلعت. (٢٠٠٤) القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغوياً في علاقتها ببعض المتغيرات، "رسالة دكتوراه، كلية التربية بسوهاج، قسم علم النفس التربوي، جامعه جنوب الوادي.

٣. أرنوط، بشرى. (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية العلاج الواقعي في خفض الكمالية العصابية و زيادة فاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد .مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس – مركز الإرشاد النفسي، ع٤٢ ، .97 – 23

٤. إسماعيل، خلود. (٢٠١٣).الكمالية العصابية وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية والنفس جسمية لدى طلبة جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض

٥. الأشول ،عادل. (١٩٨٧). موسوعة التربية الخاصة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٦. الانديجاني، عبد الوهاب. (٢٠١٧). الكمالية العصابية وعلاقتها بالنرجسية لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – عمادة البحث العلمي، ع٤٧ ، .92 – 13

٧. البلاح، خالد. (٢٠١٥). أثر تحسين استراتيجيات المواجهة الاجتماعية في خفض حدة الكمالية العصابية و تحقيق الرضا عن الحياة لدى الطلاب الموهوبين .مجلة كلية التربية: جامعة بنها – كلية التربية، مج٢٦، ع١٠٢ ، .72 – 25

٨. الروسان ، فاروق. (١٩٩٦). سيكولوجية الأطفال غير العاديين "مقدمة في التربية الخاصة". ط٢، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٩. الروسان، فاروق. (٢٠١٠) مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، الأردن.

١٠.الشخص ، عبد العزيز. (١٩٩٠). الطلبة الموهوبين في التعليم العام بدولة الخليج العربي: أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم. رسالة الخليج العربي، العدد (٢٨)، السنة التاسعة، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص ص ٦ – ٢٧.

١١.الشخص ، عبد العزيز. ،الدماطي ، عبد الغفار. (١٩٩٢) . قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .

١٢.الضبع، فتحي. (٢٠١٩). التسامي بالذات والشغف والكمالية العصابية كمنبئات بالهناء الذاتي في العمل لدى معلمات رياض الأطفال .المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية، ج٦٣ ، .97 – 27

١٣.العبيدي، عفراء. (٢٠١٥). الكمالية العصابية وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة .مجلة علوم الإنسان والمجتمع: جامعة محمد خيضر بسكرة – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع١٤ ، .187 – 157

١٤.القريطي، عبد المطلب. (٢٠٠٥) .الموهوبون والمتفوقون ، خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. القاهرة : دار الفكر العربي .

١٥.القريطي، عبد المطلب. (٢٠١٤). الموهوبون والمتفوقون ، خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. القاهرة : عالم الكتب .

١٦.الهواملة، حابس. (٢٠٠٣) سيكولوجية الأطفال غير العاديين (الإعاقة الحركية) عمان، دار الفكر.

١٧.بطيخ ، فتيحة. (١٩٩٥). المهارات التدريسية اللازمة لمعلمى الرياضيات المدرسية بمعاهد المعوقين (الواقع والمستقبل)، دراسة ميدانية تقويمية. بحوث ودراسات فى التربية الخاصة، المجموعة الثانية البرنامجية (المحتوى والعمليات). القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ص ص ١٣١–١٧٩.

١٨.رياض، سارة. (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي قائم على إستراتيجية الإيحاء الذاتي لخفض الكمالية العصابية وتنمية الكمالية السوية لدى عينة من طلاب الجامعة الموهوبين أكاديمياً .دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان – كلية التربية، مج٢١، ع١ ، .268 – 219

١٩.زهران ، حامد. (١٩٩٧) . الصحة النفسية والعلاج النفسي ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة .

٢٠.عبد الخالق ،شادية. (٢٠١١). استخدام نظرية الاختيار وفنيات العلاج الواقعي في خفض اضطرابات الكمالية العصابية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٥، العدد ٤٦، ص ص ٢١٥– ٢٦٦.

٢١.فرج، صفوت . (٢٠١١) . مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة (مترجم) ، مكتبة الأنجلة المصرية ، القاهرة

٢٢.القطان ، سامية. (١٩٩١). قياس الاتزان الانفعالي، مطبعة جامعة عين شمس.

٢٣.مخيمر، صلاح. (١٩٧٩) . المدخل إلى الصحة النفسية ، الطبعة الثالثة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٢٤.مظلوم، مصطفى. (٢٠١٣). الكماليات وعلاقتها بالعدوانية لدى طلاب الجامعة .دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع ٣٩، ج ١ ، 11

Arabic References :

1. Abdel Khalek, C, A, (٢٠١١) . The use of choice theory and realistic treatment techniques in reducing neurological perfectionism disorders, Egyptian Journal of Psychological Studies, Vol 15, Issue 46, Pp 215 - 266
2. Abu Auf, T, M, (2004). Distinguished values of linguistically gifted students in relation to some variables, PhD`s thesis, Department of Educational Psychology, South Valley University.
3. Abu Salima, N., Mohammed, A, and Saafan, m. (2015). The effectiveness of a selective counseling program in reducing neurological perfection among university students. Journal of the Faculty of Education: Port Said University - Faculty of Education, Issue 18,Pp 549 - 577.
4. Al-Andijani, p. (٢٠١٧). Neurological perfectionism and its relationship to narcissism among a sample of gifted and ordinary students in the secondary stage in Al-Baha region. Journal of Humanities and Social Sciences: Imam Muhammad bin Saud Islamic University - Deanship of Scientific Research, Issue 47,Pp 13-92.
5. Al-ashwal, a. (1987). Encyclopedia of special Education ,
6. Al-Balah, f. (2015). The effect of improving social coping strategies in reducing neural perfectionism and achieving life satisfaction among gifted students. Journal of the Faculty of Education: Benha University - Faculty of Education, vol 26, Issue 102, Pp 25 - 72.
7. Al-Dabaa, F. (2019). Self-transcendence, passion and neurotic perfectionism as predictors of self-contentment in the work of kindergarten teachers. Educational Journal: Sohag University - Faculty of Education, Vol 63, Pp 27 - 97.
8. Al-Hawamla , H. (2003) Psychology of extraordinary children (Motor disability) , Al-fekr publishing House
9. Al-Obaidi, A. (2015). Neurological perfection and its relationship to psychological stability of university students. Journal of Human and Society Sciences: University of Muhammad Khidir Biskra - College of Humanities and Social Sciences, No. 14, pp. 157-187.
10. Al-Qurayti, p. (2005). Gifted and gifted, their characteristics, discovery and care. Cairo: Al-Fikr Publishing House
11. Al-Qurayti, p. (2014). Gifted and gifted, their characteristics, discovery and care. Cairo: Al-Fikr Publishing House.

12. Al-Rousan, p. (1996). Psychology of extraordinary children "Introduction to Special Education". Second Edition, Amman: Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
13. Al-Shakhs, A. (1990). Talented students in public education in the Arabian Gulf: methods of discovery and care. Arab Gulf Message, Issue 28, Year 9, Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States, pp. 6-27.
14. Al-Shakhs, p. , Damati, p. (1992). Dictionary of special education and rehabilitation of the extraordinary, Cairo, Al-Anglo Al-Masria Publishing House.
15. Arnott, B. (2015). The effectiveness of a counseling program based on the theory of realistic therapy in reducing neurological perfectionism and increasing academic self-efficacy among postgraduate students at King Khalid University Journal of Psychological Counseling: Ain Shams University , Psychological Counseling Center, Issue 42, 23-97.
16. Batikh, F. (1995). Teaching skills needed for teachers of school mathematics institutes with disabilities (reality and the future), field study calendar. Research and studies in special education, program group II (content and processes). Cairo: Ministry of Education, Pp. 131-179.
17. Faraj, S. (2011). The Stanford Interstitial Scale Fifth Image (translated), Al-Anglo Al-Masria, Cairo.
18. Ismail, k. (2013). neurological perfectionism and its relation to depressive and physical symptoms among KSU students unpublished master's thesis, ksu University, Riyadh .
19. Lattan, Q. (1991). Measuring emotional equilibrium, Ain Shams University Press.
20. Mazloum, M. (2013). The luxuries and their relationship to aggression among university students. Arab Studies in Education and Psychology: Association of Arab Educators, Issue 39, Part 1, 11
21. Mukhaimer, S. (1979). Introduction to Mental Health, Third Edition, Al- Anglo Al-Masria , Cairo
22. Riad, S. Abdul Baqi, S. And Amin, S. (2015). The effectiveness of a counseling program based on the strategy of self-suggestion to reduce neurotic perfectionism and the development of normal perfectionism among a sample of academically gifted university students. Educational and social studies: Helwan University - Faculty of Education, vol. 21, Issue. 1,Pp 219 - 268.
23. Zahran, h. (1997). Mental Health and Psychotherapy, 2nd Edition, World of Books, Cairo.

English References:

1. Frost, R. O., Marten, P.; Lahart, C. & Rosenblate, R. (1990). The dimensions of perfectionism. Cognitive therapy and Research, 14 (5), 449 – 468.
2. Gotwals, J.K., Dunn, G.H. & Wayment, H.A. (2003). An examination of perfectionism and self-esteem in intercollegiate athletes. Journal of sport Behavior, 26 (1), 17-38.
3. Borynack, Z. A. Contexrual Influences in the Relation-Ship of Perfectionism & Anxiety: A Multidimensional Perspective. Ph.D. Disser. The University of Oklahoma, U.S.A. 2004.
4. Flett, G., & Hewitt, P. (2002). Perfectionism: Theory, Research & Treatment. Washington, DC: American Psychological Association.
5. Flett, G. L., Newby, j. & Hewitt, p. c. (2011). Perfectionistic Automatic Thoughts , Trait Perfectionism, and Bulimic Automatic Thoughts in Young Women. Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behavior Therapy.29, 192- 206
6. Oon, Ph. (2010) Playing with gladys: a case study integrating drama therapy with behavioral Interventions for the treatment of selective mutism. Clin child psycho psychiatry. 15(2) 215-230
7. Douglas, U; Mark, S. Ryea. (1999). the successful treatment of long-term selective mutism: A case study J of behavior. 30,(4)313-323

8. Macedo,A.;Marques,M.;&Pereira,T.(2014).Perfectionism and psychological distress: A review of the cognitive factors ,International Journal of Clinical Neurosciences and mental health,1-10.

9. Steinhausen, H, C.; Juzi, Claudia. (1996)Elective mutism: an analysis of 100 cases. ' J of the american academy of child and adolescent psychiatry. 35 (5) 606-614.

10. Steinhausen, H-C, Wachter et al. (2006). A Long-Term Outcome Study Of Selective Mutism In Childhood. ' J Of Child Psychology And Psychiatry Vol. 47 (7) 751-756.

11. Vasilyeva, N. (2013). Significant factors in the development of elective mutism: A single case study of a 5 year-old girl " British J of psychotherapy.29, (3). 373-388

12. Zelenko ,M. (2000) Case study: Selective mutism in an immigrant Child, Clin Child Psychiatry. 5 (4) 555-556

13. -Gotwals, J. K., Dunn, J. G. H., & Wayment, H. A. (2003). An Examination of Perfectionism and Self-Esteem in Intercollegiate Athletes. Journal of Sport Behavior, 26, 17-37.

14. Chan, W(2009) Dimensionality and Typology of Perfectionism: The Use of the frost multidimensional perfectionism scale with Chinese gifted students in Hong Kong , Gifted child quarterly 53, (3), 174-187.